

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الحمد لله الذي فيه عباده بكاس الموت وجعله على كافة الناس الخاص
والعام فلا يغربون ولا يملكه الموت **واشهد ان لا اله الا الله وحده**
لا شريك له شهادة اخبرها لبيوم لا صلاة فيه ولا فتور **واشهد ان سيدنا**
محمد اعلمه ورسوله اليه الموت الى كافة الناس شيرا وندبرا حتى
لمن لم يكن فيه صوت صلى الله عليه وعلى اله واصحابه صلاة وسلاما
دايمين مثلا زمين الى يوم طمور الجحيم **وبعد** فاني استخيت الله
سبحانه وتعالى في شرح مفرد من الرقونة بالدرة المنيفة شرحا لطيفا
يدل على عباها خاليس الخلاف غالبا لكثرة ما فيه من الغوابر والواور
ستجبة من الكتب الا في ذكرها في شرح الخطبة عند قوله وشروط الصلاة
وغير ذلك **وسميت به الجوهر النفيسه** في شرح الدر المنيفة نفع الله
به وجعله خالصا لاربابه ولا يشتمه امين **بسم الله الرحمن الرحيم** اقول
جرى ابل لسلف والخالف الصنفين رحمهم الله ان يعنونوا كتبهم
بالسنة وذلك من شوه ثلاثة الارواق ابا الكتاب العزيز المستفتح هكذا
والثاني عملا بقوله عليه الصلاة والسلام كل امرئى بال لا يبدأ فيه
ببسم الله الحمد للرحمن فهو فطع رواه ابوداود وابن ماجه والثلث تبركا
بكتاب الله تعالى في ابداء الامر وتعالى لا يوفقه سبل الرضا ويسلكه سنن
السكراد ويعاد به من شراى كرد وسر الرحيم ويلاذ به من مكره العظيم اللهم
خاصا من كبره وكيد اعوانه امين **الحمد لله** الحمد لله هو البناء على
الله تعالى بالجهد الاختيارى على جهة التمجيد والتمظيم واضطحا
فعل يبنى عن تعظيم النعم بسبب كونه مستغنى على الحمد او غيره واللام
في الحمد لاستغراق الجنس اى جميع الحمد لله تعالى وانما قال الحمد ولم
يقال الشكر لله او المدح لله او الحمد للحق لما قلنا انها اقتداء بكتاب الله

تعالى

تعالى وبالسنة ولان لفظ الخلافة اسم للذات المستخ لجميع صفات
الكمال فيكون اضافة الحمد اليه اضافة للجميع اسمائه وصفاته ولا
كذلك العالم والخالق فانه لا يزل الاعلى اعلى العالم **والحمد لله رب العالمين**
هذه الامة الامة والقدوة الجامعة ونطاق عملة التابعة وهو المؤمنون
وعلى امدا المرتفع وهو الكفار ولكنها اذا اطلقت يراد بها امدة المتابعة دون
امدة الدعوة **بهذا الدين** وهو وضع الهي سايع لذوى العقول باختيارهم الحمد
الى ما هو خير لهم بالذات **المنيف** المرتفع ما حوز من قولهم انا فعلوا الشراى
اشرف **وجعله احسن الملل** انما كان احسن الملل لان كل ملة انقضت
بانقضاء دينها وهذه الملة لم تنقض ففى سمة دائمة مادامت السموات
والارض ولم تنسخ ايضا ولم تتغير ببركة صاحبها ازاد الله شرفا وتعظيما
واجمعا عليه من غير سابقة عذاب امين وانما كتب غير من لا يبدأ به
وبدلت وقد حفظ كتابه عليه الصلاة والسلام من التغير والتبدل
حتى ان المحدث والمعتلذ وغيرهم سعوا في تغيره واطفائه ولا تشكيك المسلمين
فلم يقدروا على اطفائه شؤنوه ولا تغير كنهه من كنهه ولا تشكيك المسلمين
فحرفه فحفظه الله بدليل قوله اننا نزلنا الذكر الاية فان قيل اذا كان
محموطا فلم اشتملنا الصحابة بجمع القرآن في الصحى وقد وعد الله تعالى
مخفظه وما حفظه الله فلا خوف عليه فالجواب كما قال الرازى رحمه
الله ان جمعهم للقران كان من اسباب الله تعالى اياه فقبضهم سبحانه لذلك
واقوم خيف اى جعله دينا معندا لا مستقيما **واشهد ان**
لا اله يعبد حق الا الله وحده في ذاته **لا شريك له** في فعاله **الوحد**
يشعر بمعنى الما لا يهازى الدار والرب الربا اى ما كفا ويسمى على معنى
المرقى والمصلح وانما يقال رب الدار ورحم مضافا وبلا اضافة لا يقال
الا للرب تبارك وتعالى **اللطف** للبر بعباده المحسن الى خلقه بابصار

